

إذن ، تتحرك الأحجار
 إن طلوعوا وإن ركعوا ، وإن مروا وإن فرّوا -
 أنا الحجر .. أنا الحجر الذي مسته زلزلة .
 رأيت الأنبياء يؤجّرون صليهم
 واستأجرتني آية الكرسي دهرأ ، ثم صرت بطاقةً للتهنئات
 تغير الشهداء والدينا
 وهذا ساعدي .
 تتحرك الأحجار
 فالتقوا على أسطورة
 لن تفهموني دون معجزة ، لأن لغاتكم مفهومة . إنّ الوضوح
 جريمة . وغوض موتاكم هو الحق - الحقيقة .
 آه ، لا تتحرك الأحجار إلا حين لا يتحرك الأحياء
 فالتقوا على أسطورة :
 سيل من الأشجار ، غزة لا تصلني ، ساحل المتوسط اخترق الأبد .

٨ - لن تفهموني
 تخرج العذراء من ضلعي
 تكون مشيتي
 وأصاب بالأمطار والبرق الذي أدمنته
 لن تفهموني
 ناهضاً من قبركم
 والأرض للشهداء -
 أنهيت المغامرة الأخيرة وابتدأت :
 هنا الخروج . هنا الدخول
 هنا الذهاب . هنا الإياب
 ولا مكان هنا
 أنا الزمن الذي لن تفهموني خارج الزمن الذي ألقى بكم في الكهف -
 هذي ساعتني :